ولا حجر الا قال السلام عليك يا رسول الله وروى البزار وابو نعيم
لما استقبلني جبريل بالرسالة جعلت لا امر بحجر ولا شجر الا قال
السلام عليك يا رسول الله والبيهقي وابن ماجه انه صلى الله عليه
وسلم غطى العباس وبنيه بملاءته وقال يا رب هذا عمي وصنو ابي نخ فقال
وهؤلاء اهل بيتي فاسترهم من النار كستري اياهم بملاءتي هذه
فقالت اسكفة الباب وحوائط البيت آمين آمين آمين وصح انه
صلى الله عليه وسلم كان هو وابو بكر وعمر وعثمان على احد وصح
ايضا على حراء فتحرك فقال اثبت وضربه برجله فما عليك الا نبي
او صديق او شهيد وصح ايضا انه صلى الله عليه وسلم طلب من رجل
الايمان فقال له هل من شاهد قال هذه الشجرة فدعاها صلى الله
عليه وسلم وهي على شاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض خدا اي
تشقها شقا فقامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت
ثم رجعت الى منبتها وفي رواية قال لتلك الشجرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوك فمالت عن يمينها وعن شمالها
ومن بين يديها ومن خلفها فتقطعت عروقها ثم جاءت تخد
الارض خدا تجر عروقها حتى وقفت بين يديه فقالت السلام عليك نخ مغيرة
يا رسول الله فقال الاعرابي مرها فلترجع الى منبتها فرجعت
فدلت عروقها في ذلك الموضع فاستقرت فقال الاعرابي ائذن
لي ان اسجد لك فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت آمرا احدا ان يسجد

لاحد

لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وصح ان اعرابيا قال له بم اعرف
انك رسول الله قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد
اني رسول الله فدعاه فسقط اليه ثم قال ارجع فعاد فاسلم
الاعرابي **تنبيه** علم من كلام الناظم رحمه الله تعالى على مولده
صلى الله عليه وسلم وما بعده ان من دلائل نبوته صلى الله عليه
وسلم ما وجد في كتب الله من نعته وخروجه بارض العرب وما
ظهر بين يدي مولده ومبعثه من العجائب المبطلة لسلطان
الكفر والمنوهة بشرف العرب كقصة الفيل وما حل باصحابه وخمود
نار فارس وما ذكر معها وما سمع من الهواتف الصارخة باوصافه
صلى الله عليه وسلم وانتكاس الاصنام المعبودة على وجوهها
من محالها فيه من غير فعل فاعل مع شدة ثباتها واحكامها
وما سبق بعضه من العجائب التي ظهرت ايام رضاعه وبعده الى
بعثته صلى الله عليه وسلم واتباع الخلق له مع انه لم يكن له مال
يطمع فيه ولا قوة يقهر بها الرجال مع ما كانوا عليه من محبة
الاصنام والمبالغة في الحمية لها بالمقاتلة وشن الغارات
لا يجمعهم الفة دين ولا يمنعهم عن سوء فعالهم النظر في
عاقبة ولا خوف لايمة فالف صلى الله عليه وسلم بين قلوبهم وجمع
كلمتهم حتى اتفقت الاراء واجتمعت القلوب فصاروا يدا واحدة
على من سواهم وهجروا اوطانهم واقاربهم في محبته صلى الله